مثقفون وسياسيون لـ«الميثاق»:

ثورة 26 سبتمبر عيد أعياد اليمنيين

أكد عدد من السياسيين والمثقفين أن ثورة الـ26من سبتمبر 1962م تعتبر من أهم الثوابت والقيم الوطنية وأهم المكاسب والمنجزات التي تحققت للشعب اليمني خلال العقود الماضية.

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» الى أن هذه الثورة المجيدة قيمة تقاوم حالة الانكماش التي تعيشها بلادنا في الجانب السياسي وكذا الانتكاسة المجتمعية، ويجب على كل القوى السياسية والمنظمات المجتمعية وكل المثقفين والأكاديميين أن يكرسوا هذه الثورة ويحتفوا بها في ذكراها الـ 55 هذا الشهر بما تستحقه.

لافتين إلى أن القوى الشريفة وكل النخب الاجتماعية والثقافية والفكرية وغيرها مطالبون بالالتفاف حول ثورة26سبتمبر والتخلي عن كل الخلافات، ومواجهة كل التحديات لأن 26سبتمبر ارتبطت بكرامة وحرية ومستقبل اليمنيين، الذين قضوا بهذه الثورة على كل المفاهيم الكهنوتية والظلامية.

استطلاع : محمد عبدالكريم

26 سبتمبر قيمة ثورية تقاوم الانتكاسة

قال الكاتب والصحفي عبدالخالق النقيب : يتعاظم الاهتمام الشعبي بثورة الـ26 من أيلول سبتمبر والاحتفاء بها كقيمة ثورية ونضالية تقاوم حالة الانكماش السياسي والانتكاسة المجتمعية، باعتبارها الثورة التي تختزل أبعاداً تاريخية وسياسية تتجاوز حدود المنهجيات القاصرة والأفكار السطحية، والاحتفال بها نهج يؤصله التفاف اليمنيين حول عبقها المتين بمختلف مشاربهم وانتماءاتهم، فكلما شعر اليمنيون بالمخاطر التي تتربص بوطنهم وتعبث بمكتسباتهم الثورية أدركوا حاجتهم أكثر للعودة إلى أسس ومنطلقات الثورة اليمنية الأم.

وفي ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد جراء العدوان الغاشم باتت ثورة الـ26 من أيلول سبتمبر أحد الثوابت الوطنية التي يمكن البناء عليها للحفاظ على رمزية النضال الوطني وإرث الدولة اليمنية الحديثة.

وأضاف: ميزان التحولات الجذرية لثورة الـ26 سبتمبر عاشها المجتمع اليمني سياسيا واقتصاديا وشكلت نقطة محورية في نهضة وحياة ومستقبل اليمنيين وهو ما لم يستطع أي تحرك سياسي آخر المجيئ بأفضل مما جاءت به الثورة اليمنية 26 سبتمبر، وبعد أن تتعمق هذه المكانة شعبياً وتتناقلها الأجيال فسيكون من الصعب التماهي مع محاولات استهداف ثورة مجيدة بحجم ثورة الـ26 من أيلول سبتمبر 1962م.

يجب إحياء ذكرى ثورة26سبتمبر بالصورة اللائقة بها

وتحدث الكاتب والباحث محمدعبده الشجاع قائلاً: لا يختلف اثنان تشرَّبا روح الوطنية على ثورتي سبتمبر وأكتوبر كمرحلة تحول وحاجة ملحة وضرورية لمجتمع ظل يعاني الأمرين.

ومحاولة أعداء الثورة الأم التي تحققت في 26 سبتمبر 1962م استهدافها من جديد وتدمير إنجازاتها خلال أكثر من خمسة عقود، أعتقد جازماً انه يعكس نظرة قاصرة وخاطئة عن هذا المنجز الأهم الذي تحقق للشعب اليمني وغيّر مجرى حياته في مختلف المجالات.. ومن يسعى للتأثير على هذا التاريخ والمناسبة المهمة إنما يزيد من تمسك اليمنيين بها والدفاع عنها والسير في دربها.

وأضاف: ثورة سبتمبر تعني الحرية والديمقراطية والتنمية والمساواة،والرهان الناجح الذي راهن عليه الشعب اليمني في إيجاد أجيال متعلمة، مثقفة، متحررة منفتحة وهناك الكثير من الأدلة التي اثبتتها العقود الماضية من عمر ثورتنا السبتمبرية المجيدة، وأجزم أن أي عملية تؤدي إلى التقليل من هذه المناسبات أو المساعي المستهدفة لإنجازاتها إنما تصب في إطار تغيير ملامح اليمن الذي ينشده الجميع، وإن كان هناك من قصور صاحب خمسة عقود من الثورة فهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن أي يمني حر شريف سيفرط بها أو سيسمح بالمساس بها.

هذه المناسبة العظيمة التي تجلت عظمتها في أهدافها يجب احياؤها بالصورة التي تليق والظهور بكل شفافية والوقوف ضد كل من يحاول تغيير مسارها الذي رسمته.

وعلى أي شخص يريد أن يعرف تمسك اليمنيين بثورة سبتمبر ما عليه إلا أن يعود للشارع ولشبكات التواصل الاجتماعي التي يحتفي معظم اليمنيين فيها بهذه المناسبة بطريقتهم الخاصة والمعبرة.

اليمنيون مطالبون بالالتفاف حول ثورتهم الأم

الى ذلك قال الكاتب الصحفي أحمد الشاوش ورئيس تحرير صحيفة سام برس الإلكترونية : الاحتفال بثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، يأتي هذه المرة في ظروف ومحطات بالغة الخطورة، يدركها الشعب اليمني بعد أن عانى ويلات الفوضى الخلاقة للربيع العربي المولود من رحم الصهيونية العالمية.

ومن خلال متابعتنا للمزاج العام للشارع ،نستطيع القول إن الشعب اليمني بكل اتجاهاته السياسية ومشاربه الفكرية والثقافية والاجتماعية يدرك أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة والذكرى المجيدة لثورة 26سبتمبر وتمجيد النظام الجمهوري الذي كان أحد أهدافها والذي حرر الفرد من العبودية والجهل والمرض والحرمان، وسارع الشعب الى التعبير عن ارادته المتجسدة في حماية ثورة 26 سبتمبر وأهدافها من خلال المجالس ووسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي وكافة المنابر الرسمية والشعبية والاجتماعية، لاسيما بعد المحاولات الداخلية والخارجية، وخاصة جراء العدوان والتي يتم من خلالها التأثير على مكانة 26سبتمبر كقيمة وثابت في حياة اليمنيين وتشوية صورتها والإساءة لها واستهداف منجزاتها التي تعتبر أهمها الحرية والديمقراطية والتنمية وإعادة تحقيق الوحدة المباركة وغيرها.

وأضاف: أن تمسك الشعب اليمني بثورة الـ 26 من سبتمبر واحتفاءهم بها يزداد يوماً بعد يوم مع قرب المناسبة حيث نجد الناس يرددون أهدافها الستة التي كتبت بدماء الشعب والثوار، إيماناً منهم بعظمتها وربط مصير الشعب اليمني بها، لأنها تعني لهم التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وتكريس العدالة الاجتماعية وإزالة الفوارق ورفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، وتجسيد الوحدة والديمقراطية النابعة من روح الإسلام.. رافضة كل المشاريع المأزومة والرهانات الرخيصة والاقراص المهدئة، مهما بلغت عمليات دغدغة العواطف وأساليب التضليل ومحاولات التهميش بوسائل الترغيب والترهيب الخارجي، من خلال النخب التي تاجرت بالوطن تحت اشراف وتوجيه أمريكي.

وتابع قائلاً: في ظني أنه ونظراً للمؤامرات التي تحاك ضد ثورة 26سبتمبر الخالدة، فإن اليمنيين يدركون أنهم أمام تحدٍّ كبير يحتم عليهم الحفاظ على ثورتهم وتعزيزها وتكريسها في وجدان الشباب والأجيال الصاعدة، وإلى الساعة قد أكدوا أنهم سبتمبريون تحت أي ظرف كان فإيمانهم عميق بأن ثورة 26 سبتمبر 1962م هي كرامتهم وتحررهم وجمهوريتهم ومستقبلهم المشرق ،وسفينة النجاة وهي أم الثورات، وما سواها أحداث ومسميات تذوب وتتلاشى وستظل مجرد أضغاث أحلام ومحطات لصراع الاخوة، ومبررات أيضاً للأطماع غير المشروعة من قبل الدول الإقليمية والدولية.

ثورة هزَّت طغاة العالم

محمد شرف الدين

عندما تحرك مارد الثورة يوم الخميس الـ26 من سبتمبر 1962م في العاصمة صنعاء وأطاح بحكم الإمام البدر وخرج الضباط الأحرار كالأسود يتحدون جبروت الطغيان ويمزقون خرافة الحكم الإمامي، امتد الهلع الى أرجاء العالم وتحديداً الدول الاستعمارية واذيالها في المنطقة.

كان سقوط عرش الطغيان والموت في صنعاء الحضارة بداية لسقوط أنظمة استبدادية على مستوى العالم ظلت تدعي الحق الإلهي لحكم الشعوب.. وعلى الرغم من أن ثوار سبتمبر كانت مواقفهم واضحة بعدم التدخل في شئون الدول الأخرى، بيد أن انتصار الثورة في اليمن دفع الأحرار في جزيرة العرب والدول الاسلامية وغيرها للاقتداء بثورية الشعب اليمني، على الرغم من الحرب العدوانية التي شنتها دول كالسعودية والأردن وإيران وامريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها لوأد ثورة اليمن وإهلاك الحرث والنسل وإبادة شعب قرر أن يغادر القبور والسجون الى رحاب وطن حر ومستقل في ظل نظام جمهوري يعبر عن إرادة الشعب وتطلعاته.

لم تستطع السعودية وإيران والأردن أن تهزم الشعب الثائر وأن تعيد الفار البدر رغم بشاعة جرائمها بحق شعبنا طوال سبع سنوات والتي ظلت تقترفها بدعوى اعادة الإمام البدر، مثلما هي اليوم تتخذ ذات المبرر لإبادة الشعب اليمني بدعوى إعادة الفار هادي.

يبدو واضحاً أن السعودية التي افلتت من العقاب إزاء ما ارتكبته من جرائم بحق الشعب اليمني في ستينيات القرن الماضي قد شجعها لتتمادى اليوم في حرب الابادة التي ترتكبها ضد شعبنا، غير مدركة طبيعة المتغيرات الدولية والاقليمية وهي متغيرات تجعل النظام السعودي الذي نجا من الثورة في ستينيات القرن الماضي يواجه ثورة شعبية ستطيح به لا محالة، كنتيجة طبيعية لتداعيات عدوانها على اليمن والتي يبدو أنها لن تقف مكتوفة الأيدي وستدعم ابناء الجزيرة في نجد والحجاز ونجران وعسير وجيزان للتحرر والانعتاق من النظام الكهنوتي لآل سعود.

كل الوقائع والأحداث تؤكد أن هادي لن يعود الى صنعاء وسيواجه نهاية البدر.. وفي المقابل ثمة نار تحت الرماد تهدد بزوال آل سعود ليواجهوا نفس مصير الفار هادي.